بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ أَبْيَاتٌ نَّافِعَاةٌ لِّكُلِّ مُسْتَفِيدٍ بِجَاهِ مَن كَانَ لَا يَسْتَفِيدُ وَيُفِيدُ، اللّٰهُ تَعَالَى أَرْسَلَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَلَيْهِ بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (اللّٰهُ مَحَمَّدٌ)

إِلَى الَّـذِي يُذْهِبُ الْأَحْزَانَ إِذْهَابَا
مِـيـــلُو بِقُرْآنِـــــهِ مَـا زَالَ وَهَّـابَا
لِـــذِكْرِهِ بِكِـتَابٍ مِّنهُ جَاءَ هُـدًى
مِيلُو تَحُوزُو الَّذِي قَدْ فَاتَ أَلْبَابَا

لِـــذِكْـــرِهِ مَـــــدَدٌ مَا إِن يُمَاثِـلُـهُ
شَيْءٌ فَرُومُـو بِهِ أَن تَفْتَـــحُوالْبَابَا
هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي يُعْطِـي مُلَازِمَهُ
فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ مَا يَكْفِيهِ إِعْجَابَا
مَن رَامَ فِيهِ مِنَ الرَّحْمَانِ مَرْحَمَةً
أَتَاهُ مَا يُخْـجِلُ الظُّـــلَّامَ إِعْجَابَا
حَازَ الْكِـــتَابُ مَقَامًا لَّا يَفُـوزُ بِهِ
إِلَّا الَّـــذِي لَمْ يَـــزَلْ للهِ رَهَّـابَا
مَن يَسْتَفِدْ بِكِتَابِ اللهِ يَحْوِ مُنًى
تَكْفِـــي عِدَى اللهِ إِبْعَادًا وَإِرْهَابَا

مَـحَا الْكِـتَابُ أَذَى عَمَّن تَلَازَمَهُ
كَمَا نَفَـى عَنـهُ مَن مَـا زَالَ نَـهَّابَا
دُومُـو عَلَى ذِكْرِ رَبٍّ لَّا شَرِيكَ لَهُ
بِمَا بِـهِ أَذْهَبَ الْأَحْـزَانَ إِذْهَابَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُللهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّ حِيمِ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ
بِجَاهِهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارَكَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ،
وَاجْعَلْهَا مِنَ الْإِجَابَاتِ الْمُبَارَكَاتِ
الرَّاقِيَاتِ، اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ قَدَّمَ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَلَيْهِ بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامَاهُ أَبَدًا،

(اللهُ مُحَمَّدٌ)

اللهُ أَكْرَمُ مَن أَعْطَى وَمَن وَهَبَا
وَخَيْرُ مَن بِالْأَذَى وَالسُّوءِ قَدْ ذَهَبَا
لَهُ تَضَرَّعْتُ بِالْمُخْتَارِ ذَاطَلَبٍ
مِنهُ لِأُمَّتِهِ إِذْ هَابَهُ الْكُرَبَا

لَهُ خِطَابِي بِلَفْظِ اللهِ وَهْوَ عَلَا
بِهِ حَبَانِي بِمَا لِي قَدْ مَلَا الْجُرُبَا
هَدَيْتَنِي فَاهْدِ بِي يَا مَالِكِي عَدَدًا
يَا خَيْرَ هَادٍ هَدَى مَن يَبْتَغِي الْقُرَبَا
مُدَّ الْعَطَا لِذَوِ الْإِسْلَامِ دُونَ أَذًى
بِمَن بِهِ رَبِّ صُنتَ الْعُجْمَ وَالْعَرَبَا
حُطْ أُمَّةَ الْمُصْطَفَى عَن كُلِّ مَفْسَدَةٍ
وَلْتَقْضِ لِلْكُلِّ مَا تَخْتَارُهُ أَرَبَا
مُدَّ السَّلَامَةَ فِي الدَّارَيْنِ دُونَ عَنًا
لَهُم بِهِ وَاكْفِهِمْ مَن جَارَ أَوْضَرَبَا

مُدَّ السَّلَامَـيْـنِ لِلْمُخْتَارِ فِـي أَبَـدٍ
فِي صَحْبِـــهِ الْأُسْدِ عَن آلٍ لَّهُ قُرَبَا
دَوَامُ أَمْــنٍ وَبِشْرٍ مَعْ رِضًـى وَعُلَـى
عَلَـى مَلَا بِهِمُ الْكَافِـي الْمُنَــى وَهَبَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُللهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى
اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
(اللهُ مُحَمَّدٌ)

إِلَــى اللهِ رَبِّ الْبَـرِّ وَالْبَحْرِ وَالْوَرَى
لِسَانِــي وَأَوْصَـالِــي وَقَلْبِــي وَنَوَّرَا
لَــهُ تُـبْتُ ذَا بَيْعٍ وَعَنِّـي مَحَا اللَّغَا
وَمِنِّي اشْتَرَى مَا بِعْتُهُ إِذْ مَحَا الْفِرَى
لَــهُ تُـبْتُ ذَا بَيْـعٍ وَقُلْتُ مُخَاطِـبًا
وَقَـدْ حَازَ خَيْرَ الصَّيْدِ فِي جَوْفِهِ الْفَرَى
هَـدَيْتَ الَّذِي قَدْ صَارَ ضَيْفًا مُّكَرَّمًا
وَفَــازَ بِمَا قَـدْ فَـاقَ ظَـنًّا مِنَ الْقِرَى
مَحَوْتَ الَّذِي قَدْ كَانَ يَبْكِي مِنَ اَجْلِهِ
بِمَـاحٍ بَشِيــرٍ فَلْتُبَشِّــرْ بِـهِ الْقِـرَى

حَمِدتُّكَ يَاذَاالْعَرْشِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَا
عَلَى كَوْنِيَ الْعَبْدَ الْخَدِيمَ بِلَا امْتِرَا
مَنَنتَ عَلَيَّ الْيَوْمَ يَا خَيْرَ نَافِعٍ
بِسِرٍّ مَصُونٍ قَدْ مَحَا عَنِّي افْتِرَا
مُرَادِيَ قَدْ كَمَّلْتَ فِي الْبَحْرِ شَاكِرًا
فَكُلِّي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى النُّورِ نَوِّرَا
دُعَائِي اسْتَجِبْ يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمَنْ
عَلَى الْمُصْطَفَى بِالْكُلِّ يَا خَالِقَ الْوَرَى

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُللهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا هَذِهِ أَبْيَاتٌ نَّافِعَةٌ مُنجِيَاةٌ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ

(اللّٰهُ مُحَمَّدٌ)

أَللّٰهُ أَفْضَلُ مَن ذُواالْخَوْفِ قَدْ لَجَئَا

لَـهُ وَأَكْـرَمُ مَن بِالسُّؤْلِ قَدْ فَجَـئَا

لَـهُ خِـطَابِـي وَأَغْـنَانِـي وَأَكْرَمَنِـي

وَفَـازَ بِالْأَمْنِ مَـن فِـي حِصْنِهِ وَلَـجَا

لَهُ الْتِجَائِي بِلَا مَكْرٍ وَلَا غَرَرٍ
ذَاخِدْمَةٍ لِّبَشِيرٍ نُّورُهُ بَلَجَا
هُوَ الشَّفِيعُ الَّذِي حُزْنَا شَفَاعَتَهُ
وَلِي يُحَقِّقُ فِيمَا أَرْتَجِيهِ رَجَا
مَدْحِي لِبَرٍّ وَبَحْرٍ سَاقَ لِي كَرَمًا
كَمَا كَفَانِي الْعِدَى وَاللُّجَّ وَالْحَرَجَا
حِبَاءُ مَن لَيْسَ مَخْلُوقٌ يُمَاثِلُهُ
لِي قَدْ تَوَجَّهَ حَتَّى بَانَ مَارْتَتَجَا
مَحَا ذُنُوبًا وَآفَاتٍ وَوَجَّهَ لِي
عِلْمَ الَّذِي بَابُهُ بِالرَّدْمِ قَدْ رُتِجَا

مَتَــى مَــدَحْتُ رَسُولَ اللهِ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا مَّن بِهِ الشَّيْطَانُ قَدْ خَرَجَا
دَنَـا إِلَــيَّ دُنُــوًّا قَــدْ أُسَــرُّ بِــهِ
بِـفَضْلِ رَبٍّ بِهِ الْبَـحْرَيْنِ قَدْ مَرَجَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُللهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
اللهُ مُحَمَّدٌ
إِلَــى اللهِ بِالْمُخْتَارِ هَاجَرْتُ سَرْمَدًا
بِمَا اخْتِيرَ لِي وَالْكُلُّ فِي جَيْبِ أَحْمَدَا

لَـهُ رُمْـتُ مِن رَبِّــي سَلَامَيْهِ بِالْمَلَا
مِنَ الْنَّالِ وَالْأَصْحَابِ مَن بَلَّغُوا الْمَدَى
لَهُ رُمْتُ مِن رَبِّــي سَلَامَيْـهِ رَاضِـيًا
عَــنِ اللهِ وَالْمُخْتَارِ وَالشَّـــرُّ أُخْمِدَا
هَـدِيَّاتُ أَمْــدَاحٍ لَّهُ قَــدْ تَّوَجَّـهَتْ
مِنَ الْخَادِمِ الْعَبْدِ الْمُسَمَّى بِأَحْمَـدَا
مَدَحْتُ الْكَرِيمَ الْمُصْطَفَى الْبَحْرِ أَعْوَامًا
وَفِـي مِدْحِهِ قَدْ فُقْتُ فِي الْبَحْرِ أَقْوَامَا
حَبَانِـي إِلَهِـي بِالَّـذِي كُنتُ رَاجِـيًا
بِمَدْحِي الَّذِي قَدْكَبَّ مَن رَدَّإِسْلَامَا

مَـرَامِـي دَوَامُ الشُّـكْـرِ لِلَّهِ بِالنَّبِـي
عَلَيْهِ سَـلَامَا مَن لَّهُ سُـقْـتُ أَقْلَامَا
مِدَادِي وَأَقْـلَامِـي لِرَبِّـي تَوَجَّهَتْ
خَدِيمًا لِّمَن فِي مَدْحِهِ فُقْتُ أَعْلَامَا
دَعَانِـي إِلَـى مَـدْحِ النَّبِـيِّ مُحَمَّدٍ
خُرُوجِـيَ مِـمَّن كَـابَدُونِـيَ أَعْوَامَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُللهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

مُحَمَّدٌ بِكَ

مَـلَّكَنِي الْقُرْءَانَ تَمْلِيكَ السَّلَامْ
يَا مَن لَّـهُ الْعِلْمُ وَجَنِّبْنِـي الْمَـلَامْ

حُطْنِـيَ بِالْـحَـيَاةِ وَالسَّمْـعِ بِلَا
ضُـرٍّ وَبِـالْبَـصِيـرِ عُمْـرِيَ اقْبَلَا
مُـدَّ حَـيَاتِـي بِالْكَـلَامِ مُومِـنَا
وَمُـسْلِمًا وَمُـحْسِـنًا وَمُـوقِـنَا
مُـدَّ لِـيَ الْيَـوْمَ وَبَـعْـدَ الْيَـوْمِ
أَبْقَـى بُـشَـارَاتٍ بِغَيْـرِ لَـوْمِ
دَفَـعْتَ يَا رَبِّ لِغَيْـرِ نَحْـوِي
بِـكَ الَّذِي لَمْ تَرْضَ لِي زِدْ نَحْوِي
بَارِكْ لِـيَ اللَّـهُـمَّ فِـي الْأَلْـفَـاظِ
وَفِي الْمَعَانِي مُـلْهِـمَ الْحُـفَّـاظِ

كَـــوِّن لِـــيَ الْعِصْمَةَ مِن مَّعَاصِ

وَسُـــقْ لِغَيْـــرِي ضَـــرَرًا كَـالْعَـاصِ

ءَامِينْ يَارَبَّ الْعَالَمِينْ وَاجْعَلْ هَذِهِ

الْأَبْيَاتِ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ الْكَامِنَاتِ

بِلَا شَيْءٍ يَسُوءُنِي أَوْيَضُرُّنِي فِي الْحَالِ

وَالْمَئَالِ آمِينْ يَارَبَّ الْعَالَمِينْ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُللهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

(مُحَمَّدٌ بِكَ)

مَـــانِـــعُ صُن بِالْمُنتَقَى جِهَاتِي

وَلْتُـــغْنِـــنِـــي بِهَاكَ ذَا عَن هَاتِ

حُطْنِـــي إِلَى الْجَنَّاتِ ذَااسْتِقَامَهْ

وَعِـصْمَـةٍ مِن جَـالِبِ الْمَــلَامَهْ

مُــنَّ عَلَـــيَّ بِــصَـفَــاءٍ وَأَمَــانْ

وَسُـقْ لِغَيْـرِ جِهَتِي ضَيْقَ الزَّمَانْ

مَــكَّـنتَنِــي فَلْتَكْفِنِـــي الْعَدَاوَهْ

وَالسُّـــوءَ وَالْغَـــرَرَ وَالشَّـــقَــاوَهْ

دَعَــوْتُــكَ الْيَــوْمَ بِـــحَــقِّ اللهِ

وَبِـــمُـــحَــمَّــدٍ رَّسُـــــولِ اللهِ

يَااللهُ هَبْ لِي الْيَوْمَ أَطْيَبَ صِيَانْ

وَأَفْـــضَلَ الْكَشْـفَ وَأَفْضَلَ عِيَانْ

كُـــفَّ الْمَـــفَاسِدَ لِغَيْـرِ جِهَتِي فِي أَبَـــدٍ وَلِـــيَ صَـفٌّ وِجْـهَتِـــي

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُللهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

الفقير المذنب الجاني , محمد بن محمد البشير عبد القدوس